

آية آ العظمى نوري همداني: لابد من استخدام الحل الدبلوماسي للعلاقات الواسعة بين الدول الإسلامية



قال المرجع الديني آية آ العظمى الشيخ حسين نوري همداني : لاشك أنه من اجل تحقيق الوحدة الإسلامية وحل التحديات التي تواجه الإسلام السياسي، لابد من استخدام الحل الدبلوماسي للعلاقات الواسعة بين الجماعات والدول الإسلامية؛ منوها بالدور البناء الذي يقوم به المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية في هذا الخصوص.

جاء ذلك في خطاب سماحة آية آ نوري همداني إلى المؤتمر الدولي الـ 38 للوحدة الإسلامية، الذي انطلق صباح اليوم الخميس في عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية طهران.

وأضاف المرجع الديني، انه "لا يخفى على أحد اليوم ضرورة الوحدة بين المسلمين وتجنب الخلافات

والانقسامات من اجل تحقيق النمو لكافة الأمم الإسلامية؛ مبينا أن سعادة الأمم الحرة والمسلمة تعتمد على الوحدة والتقارب فيما بينها.

وتابع سماحته: إن الاستكبار العالمي يسعى في إطار مخططاته لإثارة الخلافات والصراعات داخل المجتمعات الإسلامية وبما يتيح له ممارسة الهيمنة والسيطرة عليها، لذلك فإن بصيرة ويقظة المسلمين، لاسيما العلماء والخبراء أمر ضروري ولا مفر منه.

واستدل المرجع الديني بتعاليم القرآن الكريم التي تدعو المسلمين إلى الوحدة والتماسك والتعاطف فيما بينهم؛ مؤكداً بان الله سبحانه وتعالى يأمر المسلمين في كتابه الحكيم بانتهاج الوحدة والتماسك لان في ذلك رقيهم، وفي الانقسام والتشردم ضعفهم وتهاويهم.

وأشار آية الله نوري همداني إلى أهمية استخدام الحل الدبلوماسي للعلاقات الواسعة بين الدول الإسلامية، مبينا : إن المواجهة مع التيارات التكفيرية هو في الحقيقة أساس التواصل الواسع بين الجماعات والعالم الإسلامي، والذي يمكن من خلاله توفير الترتيبات اللازمة لتقارب وجهات النظر وتدعيم الآراء الإسلامية في مواجهة خطر الأعداء.

وتابع: إن دور المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية في سياق تقليص الخلافات الاستراتيجية بين الدول الإسلامية وتوجيه الاهتمام إلى الصراع بين "إسرائيل" والمسلمين يحظى بمكانة خاصة اليوم.

وحول قضية فلسطين وجرائم الاحتلال في غزة، صرح لمرجع الديني نوري همداني : إن المشكلة الرئيسية للعالم الإسلامي اليوم هي مشكلة فلسطين. لقد مرت أشهر على جرائم نظام الفصل العنصري الصهيوني في غزة وغيرها من الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستشهاد أكثر من 50 ألف امرأة وطفل فلسطيني مظلوم

وتدمير المنازل والمساجد والمدارس و... هو مؤشر على عمق القسوة والوحشية والإرهاب الدولة الذي يمارسه الكيان الصهيوني المجرم.

وأكد سماحته على المسلمين في أنحاء العالم أن يهبوا إلى نصره الشعب الفلسطيني المظلوم، قائلا : يجب استنكار وإدانة هذه الإبادة الجماعية والخيانة ضد الإنسانية وجرائم الحرب. إن هذه الجرائم بحق الشعب الفلسطيني المظلوم والأعزل، تعتبر مظهرا من مظاهر نقض القانون الدولي. متابعا: لذلك فإن انتهاك الكيان الصهيوني قاتل الأطفال للقانون الدولي واستمرار هجماته على قطاع غزة يتطلب موقفا حازما من المسلمين في جميع أنحاء العالم دعما لهذا الشعب المظلوم.

وجاء في ختام بيان آية الله نوري همداني: مع الشكر والتقدير للقائمين على تنظيم مؤتمر الوحدة، نأمل أن يكون إنجاز هذا الاجتماع المهم هو الدفاع الشامل عن محور المقاومة في تحرير القدس الشريف، وتوعية العالم بالسلوك الوحشي لكيان الاحتلال غير الشرعي وداعميه في قطاع غزة وغيرها من المناطق المحتل ومن المتوقع أيضاً أن يشجع هذا الاجتماع حكومات الدول الإسلامية على دعم شعب فلسطين المظلوم بشكل كامل وقطع أي علاقة مع الكيان الصهيوني المعادي للإنسانية.